المجلد(22)، العدد(1)،2026م.
ISSN :2520-7180| Online ISSN: 3005-2483.

المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها

المعمارُ السّرديّ ودلالة الهُجنة اللّغويّة في رواية صباحات جنين لسوزان أبو الهوى

نارت محمد خير قاخون *
nart@aabu.edu.jo

تاريخ الاستلام: 2025/9/6 تاريخ القبول: 2025/12/4

الملخّص:

تتناولُ هذه الدّراسةُ أثرَ الهُجنةِ اللّغويّة وإدراجِ الألفاظِ العربيّة في النصّ الإنجليزيّ لرواية "صباحاتِ جنين" في معمار السّرد وتوازن الزّمن والسّرديّة المنظوريّة.

تُزاوجُ القراءةُ بين أدوات تحليل الخطاب السّرديّ، ومفاهيم ما بعد الاستعمار والهُجنة والفضاء الثالث، وتتقاطع مع مقاربة العبور اللّغويّ في سياقات الهجرة والشّتات.

تعتمدُ الدّراسة منهجيّةً (ماكرو– مايكرو تحليليّة) ترصد في المستوى (الماكرو) خرائط التّهجين داخل البنية العُليا للحَبكة، وفي المستوى (المايكرو) وحداتٍ صغرى يتكثّف فيها الإدراج العربيّ بوظائف هويّاتيّة وإيقاعيّة ومعرفيّة.

تكشفُ النّتائجُ أنّ الإدراج العربيّ لا يعملُ زينةً أسلوبيّة، بل يخلقُ توقيعاتٍ سرديّة تضبطُ الإيقاع، وتعيدُ توزيع منظورات الرّاوي والشخصيّات، وتؤسّس فضاءً ثالثًا يُفاوض المركز "الأنجلوساكسونيّ"، ويعيدُ موضعةَ "فلسطين" مرجعًا دلاليًّا لا موضوعًا مُؤدلجًا.

كما تُظهرُ المقارنةُ بين الأصل الإنجليزيّ والتّرجمة العربيّة ديناميّات العودة إلى ثقافة المصدر عبر استراتيجيّات التّغريب والتّدجين عند النّقل.

يخلص البحثُ إلى إمكان صياغة منظور نقديّ للهُجنة يندمج فيه تحليل السّرد مع "سوسيولسانيّات" المنفى.

الكلمات المفتاحيّة: الهُجنةُ اللّغويّة، الفضاءُ الثالث، الإدراجُ العربيّ، زمنُ السّرد، المنظور، العبور اللّغويّ، ما بعد الاستعمار.

*كلية الآداب، جامعة آل البيت، الأردن.

JJALL

Volume (22), Number(1), 2026.
ISSN :2520-7180| Online ISSN: 3005-2483.

Jordanian Journal of Arabic Language and Literature

Narrative Architecture and the Significance of the Semiotics of Linguistic Hybridity in *Mornings in Jenin* by Susan Abulhawa

Nart Muhammad Khair Qahun*

nart@aabu.edu.jo

Received: 6 /9/2025 **Accepted: 4 /12/2025**

Abstract:

This study examines the impact of linguistic hybridity and the inclusion of Arabic words into the English text of the novel "Mornings of Jenin" on the structure of the narrative, the balance of time, focalization, and the narrative. It focuses on combining narratological tools (Genette; Chatman) with postcolonial concepts of hybridity and the third space (Bhabha) and insights from translanguaging by means of intersecting with the approach of linguistic transgression in contexts of migration and diaspora.

The analysis adopts a macro–micro design. At the macro level, it maps hybridization across plot arcs; whilst at the micro level, it interprets local Arabic insertions as identity, rhythmic, and epistemic operators. Findings show that Arabization in-text markers function as narrative signatures that pace scenes redistribute voice and viewpoint, and instantiate a third space that negotiates Anglophone centrality while re-centering Palestine as a semiotic source rather than an object of discourse. A brief source target comparison (English vs. Arabic translation) highlights return-to-source-culture dynamics via domestication/foreignization choices. The article proposes a critical grammar of hybridity integrating narratology with the sociolinguistics of exile.

Keywords: linguistic hybridity, third space, Arabic insertions, narrative time, focalization, translanguaging, postcolonial criticism.

* Faculty of Arts, Al al-Bayt University, Jordan.

Jordanian Journal of Arabic Language and Literature, Volume (22), Number(1), 2026.
DOI:https://doi.org/10.35682/jjall.v22i1

المقدّمة:

يتجاوز التّهجينُ اللّغويّ في (Mornings in Jenin/ صباحات جنين)*، التّلوين لمعجمٍ إنجليزيّ بمدخلاتٍ عربيّة؛ إنّه مبدأٌ بنائيّ يشتغل في عمق معمار السّرد وإيقاعه، فيوزّع المنظور بين مخاطَبَيْن معًا: قارئٍ من داخل الثّقافة وقارئٍ من خارجها، ويعاير الزّمن السّرديّ (سرعة/ بطء، قطع/ وصل) عبر نبضاتٍ لغويّة قصيرة نداءً، ودعاءً، وكنية قرابة، وطوبونيميا (Toponymy) تدخل جسد الجملة الإنجليزيّة فتُغيِّر من التّقطيع المشهديّ وتوليد العاطفة.

ستكشف الدّراسة أنّ أنماط التّهجين اللّغويّ كلّها ليست زوائدَ إثنوغرافيّة؛ بل هي هندسة سرديّة تُعيد توازن المنظور والزّمن عبر خيارٍ لغويّ هجينيّ مقصود.

من هنا تتبلور إشكاليّة الدّراسة: كيف يعمل الإدراج العربيّ داخل النّصّ الإنجليزيّ لـ"صباحاتِ جنين" آليّةً سرديّةً تضبط توزيع المنظور، وبناء الزّمن السّرديّ، دون أن ينزلق إلى استشراقٍ ذاتيّ يُحوِّل العربيّة إلى فرجةٍ للسّوق العالميّة؟ وكيف يتقاطع ذلك مع مفاهيم الهُجنة والفضاء الثّالث عند بابا (Bhabha, H)، والتّعدّد الصّوتي عند باختين (Bakhtin)، والعبور اللّغويّ عند غارسيا ووي (García, O.; Wei, L)، وأخلاقيّات إظهار الغريب في التّرجمة عند فينوتي (Venuti, L) الّتي تجعل القارئ يقطع المسافة بدل أن تُقطع بالنيابة عنه؟

أسئلة الدّراسة:

1. ما أنماطُ الإدراج العربيّ في النّصّ الإنجليزيّ (نداءات القرابة، الأدعية، أسماء الأمكنة، لوازم الخطاب، معجم
2. الطّقس/المائدة/اللّباس)، وكيف تتوزّع مكانيًّا على الفصول وزمانيًّا على العقد السّرديّة (ميلاد/ عرس/ مأساة/ عبور حاجز)؟
3. كيف يؤثّر هذا الإدراج في بناء الزّمن السّرديّ (الإسراع/ الإبطاء، التّلخيص/ المشهد، القطع/ الوصلة)، وفي تقطيع المشهد داخل الفصول؟

*كُتبت Mornings in Jenin بالإنجليزيّة (طبعة بلومزبري، 2010)، بعد نسخة أولى بعنوان The Scar of David (2006)، وصدرت لها ترجمة عربيّة بعنوان بينما ينام العالم عن دار بلومزبري–مؤسّسة قطر (2012). هذا المسار النشريّ ذو دلالة: الرواية تدخل الإنجليزيّة من بابٍ فلسطينيّ، ثمّ تعود إلى العربيّة بعنوانٍ مختلف يضيء تَحوّلاً في مخاطب النصّ وجمهوره.

4. كيف يساهم في توزيع المنظور بين صوتٍ حميميّ داخليّ وصوتٍ شارحٍ خارجيّ دون كسر الإيهام الحكائيّ؟
5. إلى أيّ حدّ يتحوّل التّهجينُ اللّغويّ إلى إستراتيجيّة ديكولونياليّة تُقاوم تذويب الغيريّة وتؤسّس أخلاقيّة استقبال تُبقي للعربيّة حُرمةً في الذّروات السّرديّة؟
6. أين يظهر خطر الاستشراق الذّاتيّ، وكيف تُديره البنية عبر اقتصاد الشّرح والتّهجين، فيبقى الإدراج وظيفة سرديّة لا عرضًا فولكلوريًّا؟

فرضيّات الدّراسة:

- ف1: يتكاثف الإدراجُ العربيّ عند العُقَد الطقسيّة ومشاهد العتبات (الجسر/ الحاجز/ الزواج/ العزاء)، مؤثّرًا في إيقاع الزّمن السّرديّ عبر نبضاتٍ لغويّة قصيرة تُسرِّع/ تُبطِّئ وتؤشِّر نقاطَ القطع والوصل.
- ف2: تُنتِج الهُجنةُ اللّغويّة مخاطَبَيْن، وتعيد توزيع المنظور؛ فتُسنِد الدّاخليّ إلى العربيّة الحيّة والخارجيّ إلى جملةٍ إنجليزيّة شارحة، مع انتقالاتٍ محسوبة بينهما.
- ف3: لا يُزيّن الإدراجُ العربيّ السّردَ بل يعمل مؤشِّرًا بنيويًّا يضبط إدارة المشهد –خاصةً في الحوارات والتجمّعات– ويشكّل كورَسًا جماعيًّا يُحافِظ على حضور الجماعة داخل الإنجليزيّة.
- ف4: كلّما تصاعد القولُ السّلطويّ (لغة الحاجز/ الوثيقة) تناقصَ الإدراجُ العربيّ في المتن وازداد حضوره في الهامش/ الهمس، ليشكّل توازنًا بنيويًّا يفتح متنفّسًا سرديًّا دون كسر خطّ الحدث.
- ف5: تقيم البنية الهجينة فضاءً ثالثًا تُدارُ فيه المعرفةُ والسّرد دون تخلّي النّصّ عن كرامة الغيريّة، أو وقوعٍ في الأحاديّة اللّغويّة.

الدّراساتُ السّابقة:

(أ) في الهُجنة/ الفضاء الثّالث والتّعدّد الصّوتي

- بلور هومي بابا، (Bhabha, H) [1] مفهوم الفضاء الثّالث منطقة عبورٍ وهُجنةٍ تُولِّد ذواتًا وخطاباتٍ هجينة، وهذا إطارٌ مباشر لقراءة العربيّة داخل الإنجليزيّة بما هي تقنيّة سرد لا محض إحالة ثقافيّة.
- قدّم باختين، (Bakhtin, M)[2]

[1] Bhabha, Homi K. The Location of Culture. London: Routledge, 1994.
[2] Bakhtin, Mikhail M. The Dialogic Imagination: Four Essays. Trans. Caryl Emerson & Michael Holquist. Austin: University of Texas Press, 1981.

- مفهوم التّغاير اللّسانيّ/ Heteroglossia الهتيروغلاسيا الّذي يعطي الشّرعيّة لقراءة تجاور السّجلاّت داخل المشهد (دعاء/ نداء/ أمر/ تعليق وثائقيّ)، ويُعين على رصد الكورَس الجماعيّ الّذي تصنعه العربيّة داخل السّرد الإنجليزيّ.

(ب) في العبور اللّغويّ وإنجليزيّات العالم

- رسّخ غارسيا/ وي، (García, O.; Wei, L)[1] مفهوم العبور اللّغويّ ممارسةً دلاليّة لا خلطًا سطحيًّا.
- أسهم كاتشرو، (Kachru, B)[2] في صياغة مفهوم إنجليزيّات العالم وتعدّد المراكز؛ ما يسمح بقراءة الإنجليزيّة الهجينة للرّواية خيارًا معياريًّا بديلاً، لا انحرافًا عن معيارٍ أنجلو–ساكسونيّ.

(ج) في أخلاقيّات التّرجمة/ إظهار الغريب

- دعا فينوتي، (Venuti, L)[3] إلى إظهار الغريب ضدّ تذويبه؛ وهذا يرفد أطروحة الدّراسة عن أخلاقيّة الاستقبال: إبقاء العربيّة في ذُرى الحدث عتبةً يُطالِب فيها النّصّ قارئَه بالعبور، بدل التّدجين الفوريّ.

(د) في السّرد/ الزّمن/ المنظور

- توفّر دراسات جيرار جينيه، (Genette, G)[4] وسيمور شاتمن، (Chatman, S)[5] وميكي بال، (Bal, M)[6] عدّةً نظريّةً لضبط البنية الزّمنيّة والتّبئير؛ ستستثمرها الدّراسة في تعيين أثر الإدراج العربيّ في الإسراع/ الإبطاء وتوزيع المنظور.

---

(1) García, Ofelia, & Li, Wei. Translanguaging: Language, Bilingualism and Education. London: Palgrave Macmillan, 2014.

(2) Kachru, Braj B. Standards, codification and sociolinguistic realism: The English language in the outer circle. In R. Quirk & H. Widdowson (Eds.), English in the World (pp. 11–30). Cambridge: Cambridge University Press, 1985.

(3) Venuti, Lawrence. The Translator's Invisibility: A History of Translation. London: Routledge, 2008.

(4) Genette, Gérard. Narrative Discourse: An Essay in Method (Trans. Jane E. Lewin). Ithaca, NY: Cornell University Press, 1980.

– جنيت، جيرار، *خطاب الحكاية: بحث في المنهج*، ترجمة محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي، عمر حلي، المجلس الأعلى للثقافة/ المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 1997.

(5) Chatman, Seymour. Story and Discourse: Narrative Structure in Fiction and Film. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1978.

(6) Bal, Mieke. Narratology: Introduction to the Theory of Narrative (3rd ed.). Toronto: University of Toronto Press, 2009.

DOI: https://doi.org/10.35682/jjall.v22i1.

(هـ) دراساتٌ سابقةٌ في رواية "صباحاتِ جنين"

- التّرجمة ممارسةً أيديولوجيّة: (اللّوزي، أريج؛ عمّاري، ديما؛ سلمان، د.ينا؛ المَزايِدة، إسماعيل)[9] تطبّق الدّراسة سرديّات مونا باكر لِتبيان كيف تُعادُ إطاراتُ الحكاية في التّرجمة العربيّة عبر إبراز مأساة الضّحايا وتعديل تمثيلات الثقافة؛ ما يرفد هذه الدّراسة في أخلاقيّة الاستقبال والعودة إلى ثقافة المصدر ويفسّر خيارات التّغريب/ التّدجين في نقل النّصّ.
- هويّة/ منفى/ خطاب التّمثيل: (أبو شومر، أيمن)[10] يقرأ سردَ الهويّة المهاجرة وتقاطعات الذّات/ الآخر في نصوص فلسطينيّة بالإنجليزيّة؛ ويُبرز أثر المنفى اللّغويّ في تشكيل الصّوت السّرديّ. تُعين نتائجه على فهم المخاطبة المزدوجة واشتغال الهُجنة اللّغويّة في توازن المنظور والزّمن.
- الاستعارة وخطاب المقاومة: (القُديمي، خالد)[11]، يحلّل الاستعارة في الرّواية جهازًا كاشفًا للعنف والصّدمة؛ ما يلتقي مع قراءة هذه الدّراسة لِكيف تعمل الإدراجات العربيّة مولِّداتٍ استعاريّةٍ تُؤثّر في الإيقاع و(الوقفة/ الوصلة) الزّمنيّة داخل المشهد
- دراسات التّرجمة المتخصّصة (إشارات المنفى): (أبو عرّة، شروق)[12]، أطروحةٌ جامعيّة تُحلّل نقل مؤشّرات المنفى من الإنجليزيّة إلى العربيّة في صباحات جنين، وتبرهن على إعادة تأطير الغربة عند الانتقال بين اللّغتين؛ وهو ما يدعم الدّراسة المقارنة في ديناميّات العودة إلى ثقافة المصدر.
- المقاومة والهويّة في منجز أبو الهوى: يقدّم محمد، منتظر علي؛ أسدي أمجد، فاضل[13] قراءةً لـ The Blue Between Sky and Water بوصفها سردًا للمقاومة الثقافيّة يعيد تركيب علاقة الذاتيّ بالجمعيّ، ويقترح جهازًا مفاهيميًّا تتقاطع فيه الذاكرة والهوية ضمن أفق ما بعد كولونيالي؛ وهو إطارٌ يرفد منظور هذه الدراسة

(9) Allawzi, Areej; Ammari, Deema; Salman, Dina; & Almazaidah, Ismail. "Translation as an Ideological Practice in Abulhawa's Mornings in Jenin." Jordan Journal of Modern Languages and Literature 15(4A) (2023): 1325–1340.

(10) Abu-Shomar, Ayman M. "Diasporic Reconciliations of Politics, Love, and Trauma: Susan Abulhawa's Quest for Identity in Mornings in Jenin." Advances in Language and Literary Studies 6(2) (2015): 127–136.

(11) Alkodimi, Khaled Abkar. "Righting the Wrong through Metaphor in Mornings in Jenin." International Journal of Applied Linguistics & English Literature 8(6). Melbourne: AIAC, 2019.

(12) Abu 'Urrah, Shurooq M. N. The Translation of References to Exile in Susan Abulhawa's Novel (Mornings in Jenin). (Unpublished master's thesis). Nablus: An-Najah National University, 2021.

(13) Mohammed, Muntadhar Ali; Fazel Asadi Amjad, Cultural Resistance in Susan Abulhawa's The Blue Between Sky and Water, Migration Letters, 2024.

في قراءة "الهُجنة" ممارسةً دلاليّة لا تلوينًا سطحيًّا. كما يوسّع محمد، منتظر علي؛ أسدي أمجد، فاضل[14] في Against the Loveless World مفهوم "الوعي القوميّ الذاتي" بوصفه محرّكًا بنيويًّا لتوليد الصوت السرديّ وتموضعه، وهو ما يلتقي مع أطروحتنا عن "المخاطَب المزدوج" واشتغال الفضاء الثالث في ضبط المنظور.

ويتّصل بذلك مباشرةً بحث محمد، منتظر علي[15] في Mornings in Jenin الذي يعالج "تمثيلات المُهمَّش" ضمن جهازٍ ما بعد كولونيالي؛ فتزيد هذه القراءةُ من تثبيت البعد التمثيليّ–الأخلاقيّ في الرواية، وتستكمل ما تقترحه دراستنا من نقل "الهُجنة اللّغوية" من سطح الأسلوب إلى قلب المعمار السرديّ.

الثّغرة البحثيّة، واختبار الجِدّة والأصالة:

تُقدِّم هذه الأدبيّات أرضيّةً نظريّةً وقراءاتٍ موضوعاتيّة/ ترجميّة مفيدة لهذه الدّراسة، غير أنّ الدّور البنيويّ لِالإدراج العربيّ في توزيع المنظور وبناء الزّمن وتقطيع المشهد داخل النّصّ الإنجليزيّ نفسه لم يُعالَج على نحوٍ مُمنهج؛ وهنا يتموضع إسهامُ هذه الدّراسة: نقل الهُجنة من سطح الأسلوب إلى هيكل التّشغيل السّرديّ، وإرساء مؤشّراتٍ إجرائيّة لقياسها على مستوى المشهد والعقد والحلّ.

منهجَ الدّراسة والإطارُ النّظريّ والعدّةُ المفاهيميّة والإجرائيّة:

أوّلاً: منهجُ الدّراسة

1. التّموضع الإبستمولوجيّ والمنهجيّ: ينطلق المنهج من رؤيةٍ ديكولونياليّة–سيميائيّة تُعيد وضع الهُجنة اللّغويّة داخل معمار السّرد لا على سطح الأسلوب، فالعربيّةُ المُدرَجة في متنٍ إنجليزيّ تُدرَس آليّة سردٍ تنظّم توزيع المنظور وبناء الزّمن السّرديّ[16].

ويستند المنهج إلى ثلاث دعامات متساندة:

(أ) الهُجنة/ الفضاء الثّالث موضع إنتاجٍ للمعنى ومساومةٍ للسلطة الرمزيّة للإنجليزيّة[17].

(ب) العبور اللّغويّ ممارسة دلاليّة–هويّاتيّة تنتج مخاطبةً مزدوجة وثنائيّةَ زمنٍ سرديّ[18].

---

[14] Mohammed, Muntadhar Ali; Fazel Asadi Amjad, National self -consciousness and cultural resistance in Susan Abulhawa's Against the Loveless World: A postcolonial study, Research Journal in Advanced Humanities, 2025.

[15] Mohammed, Muntadher Ali, Subaltern Representations in Susan Abulhawa's Mornings in Jenin: A Postcolonial Study, Proceedings of the Second International Scientific Conference "Language as a Reflection of Social Practices and Values" (Special Issue), 2025.

[16] Bhabha, Homi K. The Location of Culture & Bakhtin, Mikhail M. The Dialogic Imagination: Four Essays.

[17] Bhabha, Homi K. The Location of Culture.

[18] García, Ofelia, & Li, Wei. Translanguaging: Language, Bilingualism and Education.

(ج) أخلاقيّات استقبال الغريب: ترك الألفاظ العربيّة تعمل عتباتٍ لا تُذوَّب فورًا، بما يفرض على القارئ عبورًا معرفيًّا مقصودًا[19].

2. سؤال العلّة: لماذا الهُجنة في قلب المعمار؟

لأنّ الرّواية تُكثّف الإدراج العربيّ عند العقد الطقسيّة والعتبات (زواج/ عزاء/ جسر/ حاجز) فتتبدّل السّرعة وتقطيع المشهد وزاوية الرّؤية لحظةَ حضور النداء/ الدعاء/ اسم القرابة أو المكان، ويتحوّل السّرد إلى ساحة أداء تُبطئ الزّمن لحظةً ثم تدفعه، ويُعاد معايرة المنظور حين يتشكّل كورَس اجتماعيّ يقطع المشهد إلى وحدات، ويُحدّد المخاطَبَيْن (داخلي/ خارجي) في آن.

3. ميدان الدّراسة ووحدة التحليل:

الميدان هو النّصّ الإنجليزيّ للرّواية كاملاً، مع تتبّع المشاهد المحوريّة الّتي تتكاثف فيها الهُجنة (طقوس البيت/ المائدة/ الأعراس/ العزاء/ العبور/ الولادة/ المداهمة/ الخسارة).

أمّا وحدة التحليل ثلاثيّة المستويات:

- المشهد السّرديّ (Scene) بوصفه وحدة زمن واقعيّ عند جينيه.
- المقطع الحواري/ الوصفيّ الذي يحمل الإدراج العربيّ.
- الرّمز اللّغويّ الهجين (Token) مفردًا: نداء، دعاء، لقب قرابة، طوبونيم، استعارة طقسيّة.

4. إجراءات الاختيار والتّثبيت:

تُحدَّد المشاهد وفق معيارين: كثافة الإدراج (أكثر من ثلاثة إدراجاتٍ متنوّعة في المقطع) ومفصليّة العقدة (تحوّل سرديّ/ زمنيّ أو تبئيريّ).

5. أدوات القياس السّرديّ (الزّمن/ التّقطيع/ المنظور)

- الزّمن السّرديّ: تستخدم الدّراسة ثنائيّات جينيه (Genette, G) مشهد/ ملخّص/ وقفة/ حذف، ونقيس السرعة عبر مؤشّراتٍ ليّنة: متوسّط طول الجملة في المقطع، نسبة الحوار إلى السّرد، كثافة علامات التّعجّب/ النّداء، ووجود قوائم معجميّة (الطّعام/ الأشياء) التي تُبطِّئ المشهد.
- تقطيع المشهد: ترصد تحوّلات التّقطيع عند ظهور الإدراج العربيّ: هل يعمل كنبضة تُقسم الجملة؟ هل يفتتح/ يختم فقرةً؟ هل يخلق وقفةً (Pause) أو يصنع وصلةً (Bridge) بين وحدتين؟
- المنظور/التّبئير: تستند إلى تصنيف جينيه (داخلي/ خارجي/ صفر) مع مراعاة الحوارية الباختينيّة: هل ينقل الإدراجُ العربيّ المنظورَ إلى صوتٍ جماعيّ (كورالي)؟ هل يَستدعي "أنا جمعيّة"؟

[19] Venuti, Lawrence. The Translator’s Invisibility: A History of Translation.

6. تصنيف أنماط الإدراج العربيّ (تعريفاتٌ تشغيليّة)

- إبقاءٌ خام: مفردة/ عبارة عربية بالحروف اللاتينية دون ترجمة فوريّة (habibti, yalla, wallah).
- إبقاءٌ مُشروح: إدراجٌ يتلوه شرحٌ مقتضب (Inshalla, God willing).
- طوبونيم/ أونومستيك: أسماء أمكنة/ أشخاص/ قرابة بالعربيّة.
- أداء طقسيّ: دعاء/ تهويدة/ زغرودة/ نداء يبدّل الإيقاع.
- قوائم معجميّة: hummus, zaatar, knafeh إلخ بوصفها مفاتيح ذاكرة.
- وظائف القياس: لكل إدراج نُحدّد:

(أ) وظيفته الزّمنية (إبطاء/ إسراع/ وقفة/ وصلة).

(ب) وظيفته التبئيريّة (تخصيص داخل/ خارج/ كورَس).

(ج) درجة التّدجين (مُظهَر/ مُذوَّب) وفق أخلاقيّات فينوتي (Venuti, L)[1].

ثانيًا: الإطارُ النّظريّ

1) الهُجنة والفضاء الثّالث: الهُجنة ليست خلطًا بل مفاوضةٌ في منطقة تماسّ تُنتج نُظُمًا تعبيريّة جديدة (Bhabha, H.)[2]. الإدراج العربيّ في متنٍ إنجليزيّ يصنع فضاءً ثالثًا يُعاد فيه ترتيبُ العلاقة بين الذّات/ الآخر، ويُنتج مخاطبةً مزدوجة تُعيد تشكيل زاوية الرؤية.

2) الحوارية والتّغاير اللّسانيّ: تداخل السجلاّت (دعاء/ نداء/ أمر/ سرد وثائقيّ) يخلق تغايراً لسانيّاً يشبه كورَسًا يحيط بالمشهد ويكوّنه. هذا التعدّد ليس خلفيةً صوتيّة؛ بل هو مادّة بناء لقطعة السّرد نفسها.

3) السّرد والزّمن والتّبئير: نعتمد أدوات جينيه (Genette, G) في الزّمن السرديّ (Scene/ Summary/ Pause/ Ellipsis) ومعجمه في الصّوت/ التّبئير (داخلي/ خارجي/ صفر)، مع الاستفادة من شروح شاتمن (Chatman, S) وبال (Bal, M) في رصد انتقال البؤرة عند ظهور الإدراج العربيّ.

4) العبور اللّغويّ وإنجليزيّات العالم: تُقرأ الهُجنة عبوراً لغويّاً لا تبديلَ قنوات؛ وبوصفها إنجليزيّةً غير أحاديّة المركز؛ هذا يشرعن إنجليزيّةً مُعَرَّبة لا تنقصها المعياريّة داخل سياقها.

5) أخلاقيّات إظهار الغريب: يبقى (الإظهار/ التّغريب) أساسًا في تقييم إدراج العربيّة: هل تُبقي الرّواية مسافةً تُحتَرَم للغريب عند الذّروات، أم تُذوِّبه في شرحٍ مُطمْئن يُعطّل قوّة المشهد؟

[1] Venuti, Lawrence. The Translator’s Invisibility: A History of Translation
[2] Bhabha, Homi K. The Location of Culture.

ثالثًا: العدّةُ المفاهيميّة والإجرائيّة

تعريفاتٌ تشغيليّة مختصرة

- الهُجنة اللّغويّة: إدماج وحدات عربيّة بالحرف اللّاتيني ضمن جملةٍ إنجليزيّة على نحوٍ يغيّر إدارة المشهد والزمن والمنظور.
- الإدراج العربيّ: كلّ لفظ/ عبارة/ نداء/ دعاء/ اسم قرابة/ طوبونيم يُدرَج بلا ترجمة أو بشرحٍ مقتصد، وتعمل مؤشّرًا بنيويًّا في لحظة ظهورها.
- المخاطبة المزدوجة: توجيه الخطاب إلى قارئٍ داخل الثقافة وقارئٍ خارجها عبر الإبقاء/ الشرح.
- توازن الزّمن السّرديّ: معايرة السرعة/ الوقفة/ الملخّص/ المشهد عند لحظات الإدراج، بوصفها نبضات تقطع أو تصل.
- توزيع المنظور: تحوّل البؤرة من داخليّ حميميّ إلى خارجيّ شارح، أو تضخّم صوتٍ جماعيّ عند لحظة الأداء.
- الاستشراق الذّاتيّ (خطر): انقلابُ الإدراج إلى عرضٍ لجمهور خارجيّ يهدمُ الوظيفة السّرديّة. يُقاس عبر مؤشّرات: شرحٌ مسرف، توقّفٌ تعليميّ يكسِر الإيهام، تجميلٌ فولكلوريّ لا وظيفة له.

المباحث التّطبيقيّة:

أولاً: المسح الشّامل لخريطة التّهجين عبر أقواس الرواية

يتوزّع الإدراج العربيّ في متنٍ إنجليزيّ على عناقيد مشهديّة تتكاثف عند عُقَدٍ طقسيّة أو عَتبيّة: البيت والمائدة والعرس والعزاء من جهة، والحاجز والوثيقة والعبور من جهةٍ أخرى.

تتبدّى قممٌ مبكّرة في مشهد المخيّم/ العودة:

– تتجاور نداءات القُربى والدين مع المعجم المادّيّ للّباس: Ya binti… Wahhid Allah… La ilaha illa Allah إلى جوار kaffiyeh/ dishdashe/ egal؛ هنا تتحوّل العربيّة إلى أداءٍ طقسيّ يبطّئ اللّحظة ثمّ يدفع الحدث، وتُجسّد المادّةُ (الكوفيّة/ الدشداشة) هويةً محسوسة تُثبّت الزاوية السّرديّة في داخلٍ جماعيّ[1]. (أبو الهوى، 2010، ص5)

– تتوالى علامات الأداء الحميميّ والباراطكست: خطابٌ يُفتتح بـBismillah Arrahman Arraheem، ونداءات حُبّ habibti تتخلّل مشهدًا عائليًّا، ثمّ كورَس اجتماعيّ Abla Amal … el doktor Majid يقطع الجمل إلى وحداتٍ قصيرة تُعيد توزيع المنظور بين المخاطَبَيْن (الداخل/ الخارج).

[1] Abulhawa, Susan. Mornings in Jenin. New York: Bloomsbury, 2010, p.19

– ويبلغ التّهجين المؤسَّس ذروته باراطكستيًّا في مسرد المصطلحات (GLOSSARY) الّذي يُقونِن المعجم العربيّ داخل الرواية ويؤكّد الازدواج الموجَّه للقرّاء؛ وفيه أيضًا تصويبٌ دلاليّ مهمّ لعبارة Allaho Akbar نقدًا لترجمتها الاختزاليّة في الإعلام الغربيّ، ما يشي بأنّ الباراطكست نفسه جزءٌ من معمار السّرد وأخلاقيّاته لا ملحقٌ خارجيّ.

على امتداد الأقواس (عين حوض/ المخيّم/ شتات بيروت/ المنفى البعيد/ العودة)، نلحظ مبدأ توازُن يعمل كدينامو: كلّما اشتدّ القول السّلطويّ (لغة الحاجز/ الوثيقة) مالت الجملة إلى جفافٍ إنجليزيّ، وفي المقابل تتكاثف العربيّة في الذّرى الطقسيّة والحميميّة بوصفها متنفّسًا بنيويًّا يقي المشهد التذويب، ويؤسّس إتيقا استقبال تحترم الغيريّة.

ثانياً: التّعميق الطّبقيّ – قراءاتٌ ماكرو/ مايكرو لمشاهد قمّيّة

1) مشهد يا بِنْتي وعودة اليحيى

يتداخل نداء القرابة مع الاستنجاد الدينيّ داخل لحظة اتخاذ القرار، فتُفتح بؤرة داخليّة تستعيد البيت الجماعيّ في جسد الجملة: Ya binti… Wahhid Allah! ثمّ يُجاب: La ilaha illa Allah. التّأثير الزّمنيّ واضح: وقفةٌ أدائيّة قصيرة تعقبها قفزة سرديّة نحو الفعل، يتضاعف الأثر حين تُسنِد العربيّةُ مشهد التهيّؤ بملامح مادّيّة: kaffiyeh/ dishdashe/ egal، فيتحوّل اللّباس إلى علامة عبور من الذّكرى إلى الفعل، ومن الحُلم إلى محاولة استرداد المكان. هنا تُرى الهُجنة إستراتيجيّة إدارة زمن لا تلوينًا معجميًّا[1].

2) بسم الله عتبة عاطفيّة

افتتاح رسالة الحُبّ بـBismillah Arrahman Arraheem يَصوغ عتبة استقبالٍ أخلاقيّة قبل الحدث؛ تُنشئ العربيّة زمنًا طقسيًّا دائريًّا يتقاطع مع خطّيّة الاعتراف العاطفيّ، فتُبطِّئ اللّحظة لتُعطيها وزنًا قيميًّا، ثمّ تعيد اندفاعها مع جُمل الاعتراف. التّهجين هنا يموضع المنظور في داخلٍ جماعيّ دينيّ من دون كسر الإيهام أو إقصاء القارئ الخارجيّ[2].

[1] Abulhawa, Susan. Mornings in Jenin, p.24.

[2] Ibid., p.29

DOI: https://doi.org/10.35682/jjall.v22i1.

3) habibti بين الحميميّ والمراوَغة

تتلوّن habibti بحسب موقعها: في خطاب العاشق تؤسّس دفئًا؛ وفي مداعبة الأخ لأخته أو لزوجه تعمل حركة إيقاع تُفتّت المشهد إلى نبضاتٍ قصيرة، تُقرّب العدسة من تفاصيل الجسد واليوميّ، وتخلق كورَسًا عائليًّا يلتهم الشرح ويستند إلى المخزون السّماعيّ للقارئ الداخليّ. النتيجة: إبطاءٌ مُوجَّه يسبق تسارع الحدث التالي[1].

4) Abla Amal … el doktor Majid: الكورَس الاجتماعيّ وتقسيم المنظور

النّداءات المؤسّساتيّة بالعربيّة داخل إنجليزيّة المتن تشكّل جوقةً حواريّة تُوزّع المنظور بين أصواتٍ صغرى تلاحق الأبلة والدكتور، فتُنشأ تغايراً لسانيّاً بالمعنى الباختينيّ، ويغدو الإدراج العربيّ مادّة بناء للمشهد لا شرحًا ثقافيًّا.

هذا التعدّد يُعيد ضبط العلاقة بين السّاردة والمتلقّيَيْن: القارئ الداخليّ يسمع طبقاتٍ مألوفة، والخارجيّ يُستدرَج لعبورها من غير تعطيل السّرد[2].

5) الكوفيّة واللّباس بوصفهما أرشيفاً سرديّاً

حين تُذكَر kaffiyeh في لحظةٍ طقسيّة (زفاف، أو عودةٌ إلى الأرض)، فهي أكبر من إكسسوار: حامل زمن، تعادل عند جينيه وقفةً تُكثّف الامتداد التاريخيّ في لقطةٍ حسّيّة؛ وخيوطها تتقاطع مع خيوط الذاكرة الجماعيّة في الفضاء الثّالث (بابا). هكذا يتحوّل الملموس إلى مِفصل معنى يؤازر المنظور ويُقاوم التّذويب.

6) الزَّغاريد وتحوُّل المشهد إلى ساحة أداء

في مشهد العرس تتبدّل الجملة إلى مسرح أدائيّ: ذكرُ zaghareet/ aroosa/ kaffiyeh يَتباطأ السّرد ليُتيح للّغة الهجينة أن تعمل فواصل إيقاعيّة تدور فيها الكاميرا حول الجسد الجماعيّ، فيتداخل زمن الطّقس مع خطّ الحكاية؛ وهذه الخاصّة من صميم مفهوم التّغاير اللّسانيّ.

7) يا/ يَبا/ سِتّي...: الأنساب نوافذ مونتاج

تفتح ألقاب القرابة بالعربيّة ممرّات استرجاع: الاسمُ مفتاحٌ لذكرى/ مشهدٍ سابق، فتنتقل البؤرة إلى ماضٍ قريب من غير إعلانٍ تقنيّ مباشر؛ هذه مونتاجات لُسانيّة تُدار بها السرعةُ السّرديّة على مستويين في آن: مشهدٌ حاضر يتواصل، وتيار ذكريات يمرّ تحته، وشهادة Yaba نموذجٌ كاشف[3].

(1) Ibid., p.39
(2) Ibid., p.75
(3) Abulhawa, Susan. Mornings in Jenin, p.109

8) المسرد بوصفه معمارَ المخاطبة المزدوجة

وجود مسرد GLOSSARY موسّع يحمل داخلَه تصويباتٍ دلاليّة (مثال Allaho Akbar) يعني أنّ الباراطكست ليس عكّاز فهم، بل جزءًا من بناء السّرد ومخاطبته المزدوجة في آن: يفتح للخارج منفذًا من دون أن يفرغ الداخل من كثافته. هذا ينسجم مع إتيقا إظهار الغريب عند فينوتي، ويضبط مخاطر الاستشراق الذّاتيّ عبر اقتصاد الشّرح.

قراءة ماكرو مجملة: في هذه الذُّرى، ليست العربيّة اقتطافًا؛ إنّها محرك إيقاع ومِفصل منظور وحارس دلالة. بهذا المعنى، التّهجين اللّغويّ جزءٌ من معمار السّرد: يُمهِّد، يوقِف، يَصِل، ويُصدِّق على الحدث داخل فضاء ثالثٍ لا يُذيب الاختلاف بل يجعله مُنتِجًا للمعنى.

ثالثاً: طبقة الشّمول الموجزة – عيّنة واسعة عبر الأقواس

أدرجُ هنا مقتطفاتٍ موجزة تُظهِر توزيع الهُجنة وظيفيًّا:

- طقوس البيت/ المخيم: Ya binti وذكر أدوات/ لباس (dishdashe/ kaffiyeh/ egal) يَفتح بؤرةً داخليّة ويوزِّع السرعة بين وقفةٍ حسّيّة وفعلٍ تالٍ[1].
- عتبات القرار العاطفيّ: افتتاح خطاب بـBismillah Arrahman Arraheem يخلق عتبةً طقسيّة لقرارٍ حياتيّ[2].
- كورَس المدرسة/ المدينة: Abla Amal … el doktor Majid توظيفٌ حواريّ للتّغاير اللّسانيّ يقسّم المشهد ويقيسه نبضيًّا[3].
- العرس: zaghareet/ aroosa/ kaffiyeh تحويل المشهد إلى أداءٍ جماعيّ، وخلق زمنٍ طقسيّ موازٍ لخطّ الحكاية[4].
- المعجم الدينيّ اليوميّ: Wahhid Allah/ La ilaha illa Allah تستعمل كمفاتيح إبطاءٍ تعبيريّ قبل اندفاعة الحدث[5].
- باراطكست مُقنّن: GLOSSARY الموسّع وما فيه من تصحيحاتٍ دلاليّة Allaho Akbar… يؤكّد أنّ المخاطبة المزدوجة مُضمَّنة في المعمار[6].

(1) Ibid., p.176
(2) Ibid., p.195
(3) Ibid., p.196
(4) Ibid., p.213
(5) Ibid., p.230
(6) Ibid., p.234

رابعاً: كيف يشتغل هذا كلّه سرديًّا؟

1. من منظور الفضاء الثّالث، العربيّة داخل الإنجليزيّة ليست لغةً أُخرى في المتن؛ إنّها اختلال مولِّد يخلق منطقة تماسّ تُعاد فيها صياغة الذّات والخطاب، ويُنتج مخاطبةً مزدوجة دون تصالحٍ زائف.
2. من منظور الحوارية الباختينيّة، تتكفّل وحدات الإدراج ببناء كورَسٍ يحيط بالمشهد ويكوّنه؛ إنّها ليست خلفيةً بل جسد المشهد.
3. فمن منظور عدّة السّرد، تعمل الإدراجات مؤشّرات زمنٍ ومعمار: توقّف/ مشهد/ ملخّص/ وصلة، مع تحوّلات التّبئير بين داخليّ وكورواليّ.
4. في العبور اللّغويّ، الهُجنة ممارسة دلاليّة وليست خلطًا اصطلاحيًّا، وهذا ما نراه في نبضات habibti/ya binti أو Bismillah عند الذّرى.
5. في أخلاقيّات الاستقبال، إبقاء العربيّة في الذّرى من غير تدجينٍ فوريّ يُجبر القارئ على العبور بدل أن يُعبَر عنه، ويخفِّف خطر الاستشراق الذّاتيّ.

خامساً: معجم الإدراج العربيّ في النصّ الإنجليزيّ

المعيار: مفردات/ عبارات عربيّة كُتبت بحروف إنجليزيّة دون ترجمة مباشرة داخل السرد، أو مع شرحٍ عابر، وتؤدّي وظيفة هُويّاتيّة–سيميائيّة (تعريبُ الفضاء السرديّ، تأشيرُ الانتماء، بناءُ الإيثوس، تثويرُ الإيقاع).

(المفردة ← دلالة موجزة ← ملاحظة وظيفيّة)

1. ya binti ← نداء أُلْفَة (يا بُنيّتي) ← تأثيث حميميّ لخطاب العائلة وتوطين الصوت البطريركيّ.
2. Wahhid Allah ← إعلان التوحيد/التثبيت (وحِّد الله) ← أداء شفهيّ يثبت مزاج الجماعة والاتّزان عند الخطر.
3. La ilaha illa Allah ← الشهادة (لا إله إلا الله) ← ترميز دينيّ يُسند قرار الجدّ ويصعّد جلال المشهد.
4. dishdashe ← دشداشة ← توطين بصريّ للّباس الشعبي بوصفه علامة انتماء طباقيّة مع kaffiyeh/egal.
5. kaffiyeh ← كُوفيّة ← أيقونة قوميّة بصفتها ربطة/ حُزمة للثمار عند العودة الرمزيّة.
6. egal ← عقال ← يكمل حقل اللباس/الهيئة الذكوريّة التقليديّة.
7. nay ← ناي (صوت القصب) ← يحوّل المشهد إلى أداء سمعيّ/ طقسيّ.
8. Fatiha ← الفاتحة ← استدعاء النصّ المقدّس كإطار للحِداد والطمأنة.

9. abla ← أبلة/أستاذة ← تثبيت ترتيبٍ اجتماعيّ داخل المدرسة/ المخيّم.

10. el doktor ← الدكتور بلفظٍ عربيّ ← إشارة إلى هيبة معرفيّة/ طبّيّة داخل مفردات المخيّم اليومية.

11. habibti ← حبيبتي ← إرواء العاطفة الزوجيّة مع تشخيصٍ سمعيّ للهجات.

12. Bismillah / Bismillah ar-rahman ar-raheem ← بسم الله/ بسم الله الرحمن الرحيم ← افتتاح طقوسيّ يمنح الرسالة شرعيّة وجدانيّة.

13. Inshalla ← إن شاء الله ← مستقبل مُعلّق بين رجاءٍ وقدر؛ أداة توازن نفسيّ في السرد.

14. hummus / fuul / zaatar ← مأكولات شعبيّة ← بناء ملمسيّ–حسّيّ للبيت والموائد؛ ذاكرة الذوق.

15. zaghareet ← زغاريد ← إشارة سمعيّة إلى الفرح الجماعيّ في مشهد الزفاف.

16. Dal'Ouna / dabke ← أغنية/ رقصة فلكلوريّة ← مسرحة الجسد الجمعيّ في دائرة الإيقاع.

17. jiddo / yaba ← جدّي/ يا بابا ← تأثيث شبكة القرابة في مخيالٍ شفهيّ.

18. kaak / kahwe ← كعك/ قهوة ← مخزون يوميّ يقوّي اقتصاد الرموز المنزلية.

19. UNRWA / intifada ← الأونروا/ الانتفاضة (مُعرَّبة في المعجم) ← تثبيت سياق سياسيّ–مؤسّساتيّ.

20. Allaho Akbar ← الله أكبر (مع تعليق المؤلفة في المعجم حول معنى ← (God is bigger)← تصحيح دلاليّ ضدّ الاختزال الإعلاميّ الغربيّ[1].

سادسًا: مبحثٌ مقارن وجيز (إنجليزي/ عربي) – ديناميّات العودة إلى الثقافة المصدر

الفكرة: حين تكتب أبو الهوى بالإنجليزيّة وتُدرج ألفاظًا عربيّة غير مترجَمة، فهي تُبقي أثر الأصل مرئيًّا (trace)، أمّا في الترجمة العربيّة، فلا تعود هذه الألفاظ دخيلةً بل تستعيد مواطنتها داخل اللّغة–الحاضنة، فيقِلّ الشرح الإيضاحيّ ويزداد الاعتماد على خبرة القارئ الثقافيّة.

(1) النّداء الأُسَريّ: ya binti → يا بنتي

- النصّ الإنجليزيّ: "Ya binti, will you make these as white as they can be?" [2]

[1] Abulhawa, Susan. Mornings in Jenin, p.30
[2] Ibid., p.5

- المقابل العربيّ: "يا بنتي، هل تجعلين هذه بيضًا على قدر ما يمكنها أن تكون؟"[1]

تعليق: في الإنجليزية، ya binti علامة هوويّة مُضمّخة بالصوت المحكيّ؛ تبقى غريبة مألوفة، أمّا في التّرجمة، فتسقط غريبَتُها وتعود إلى خانة المخزون التداوليّ المألوف، فتستقيم نبرة الأبويّة مع حرارة العِشرة– دون حاجة إلى شروح.

(2) المجاملة/ الدعاء: Salamat yakhti → سلامات يا أختي

- النصّ الإنجليزيّ: "Salamat yakhti.." [2]
- المقابل العربيّ: "سلامات يا أختي..."[3]

تعليق: في الأصل الإنجليزيّ، تُبقي المؤلّفة لفظ سلامات بصيغته الشاميّة لتشييد واقعيّة المخيّم ولسانيّته، أمّا في التّرجمة فتُطَبِّع العبارة داخل عربيّة المألوف، فتنتقل من تغريب خفيف إلى تذويب داخل خطاب الألفة.

(3) توقيع القدر والرّجاء: Inshalla → إن شاء الله

- النصّ الإنجليزيّ: His answer was always the same. 'Inshalla, God willing.'
- المقابل العربيّ: – إن شاء الله. (تكرارات عدّة بحسب السياق)

تعليق: يُسقِط النصّ العربيّ الشرح الإنجليزيّ ("God willing") لأنّ العبارة أصيلةٌ في ثقافة المتلقّي، فتتحوّل من لفتة بيداغوجيّة إلى أداة إيقاع سرديّ تختصر حالة الترقّب الوجوديّ.

(4) افتتاح الطقس: Bismillah ar-rahman ar-raheem → بسم الله الرحمن الرحيم

- النصّ الإنجليزيّ: "Bismillah Arrahman Arraheem… Dearest Amal" [4]
- المقابل العربيّ: بسم الله الرحمن الرحيم... أختي العزيزة آمال...[5]

تعليق: وظيفة الافتتاح الطقسيّ واحدة (منحُ الرسالة شرعيّة وجدانيّة)، لكنّ أثرها التداوليّ في العربيّة أشدّ كثافةً لغياب وسيط الترجمة/الشرح، ما يقرّب القارئ من منبع العاطفة دون مسافةٍ ثقافيّة.

---

[1] أبو الهوى، سوزان، *بينما ينام العالم*، ترجمة سامية شنان تميمي، دار بلومزبري – مؤسسة قطر للنشر، الدوحة، 2012، ص42.

[2] Ibid., p.19

[3] أبو الهوى، سوزان، *بينما ينام العالم*، ص71.

[4] Abulhawa, Susan. Mornings in Jenin, p.30

[5] أبو الهوى، سوزان، *بينما ينام العالم*، ص38.

خلاصة المقارنة:

في كلّ زوجٍ نصّيّ أعلاه تتبدّى حركة العبور من هُجنةٍ لُغويّة مقصودة (بالإنجليزيّة) إلى استعادة لغويّة في الأصل (بالعربيّة). هذه الحركة تُظهِر كيف يشتغل الإدراج العربيّ في الإنجليزية أداة تَسكينٍ ثقافيّ داخل لغةٍ مضيفة، وكيف تنقلب –في الترجمة– إلى تأصيلٍ يحرّر العبارة من طابعها الغرائبيّ.

النّتائج:

1) التّهجينُ اللّغويّ معمارٌ سرديّ لا تلوينٌ أسلوبيّ: أظهرت القراءة الماكرو–مايكرو أنّ الإدراج العربيّ داخل المتن الإنجليزيّ (ya binti، Bismillah، Inshalla، abla، el doktor، zaghareet، kaffiyeh… إلخ) يعمل مؤشِّرًا بنيويًّا يضبط سرعة الزّمن السّرديّ (وقفة/ وصلة/ إبطاء/ إسراع) ويعيد توزيع المنظور بين بؤرةٍ داخليّة وأخرى كورياليّة جماعيّة، دون كسر الإيهام الحكائيّ، ويتكاثف الإدراج في الذُّرى الطقسيّة والحميميّة–البيت، العرس، العزاء، وعتبات العبور–ويقلّ في مقاطع الجفاف الإجرائيّ (لغة الوثيقة/ الحاجز)، مُنتِجًا توازناً بنيويّاً بين قولٍ سلطويّ ومتنفّس هجينيّ.

2) خرائطُ التّوزيع: عناقيدُ كثيفةٌ عند العُقَد الطقسيّة والعتبات: تجلّى عنقودٌ مبكرٌ في: Ya binti… Wahhid Allah… La ilaha illa Allah مع kaffiyeh/dishdashe/egal في نداء قرابةٍ + أداءٍ دينيّ + معجم اللباس؛ ثلاثيّةٌ تُبطِّئ اللّحظة ثم تدفع الحدث، وعنقودٌ آخر: Bismillah Arrahman Arraheem، habibti، el doktor Majid … Abla Amal، وInshallah.

إضافةً إلى قائمة الطعام الشعبيّ؛ فتشكّل مزيجٌ يصنع عتبةً طقسيّة، وكورَسًا مؤسّساتيًّا، ووقفةً حسّيّة. ويتثبّت هذا الخيار باراطكستيّاً في مسردٍ داخليّ يشرعن المعجم العربيّ ويصحّح بعض دلالاته (مثال: Allaho Akbar = God is bigger).

3) أثرٌ مُقاس على الزّمن السّرديّ

- الوقفة الطقسيّة: افتتاح الرسالة بـBismillah… يُنشئ وقفةً قصيرةً عاليةَ الكثافة القيميّة قبل اعترافٍ عاطفيّ.
- الإبطاء الحسّيّ: قوائم المائدة (hummus/fuul/zaatar) تُبطّئ المشهد لتؤنسن المعرفة السياسيّة، فتَكفل انتقالًا لينًا من السرد إلى المشهديّة.
- النّبضات/ الواصلات: Inshalla وhabibti تعملان نبضاتٍ تقطع الجملة وتَصِل المشهد، فتُحدِثان نبضًا إيقاعيًّا دالاً.

- دَفع الفعل: تُفضي الوقفة الأدائيّة (الشهادة/ النداء) إلى تحريك الفعل –قرارٍ أو عبورٍ– لا إلى تزويقٍ لغويّ.

4) أثرٌ مُقاس على المنظور (Focalization)

- تثبيت بؤرة داخليّة: ya binti، jiddo، yaba تُقصِر المسافة بين السّاردة والجماعة، فتُسند التبئير إلى الداخل الحميم
- تكوين كورَس جماعيّ: Abla … el doktor يقسم المشهد إلى وحداتٍ صوتيّة تُوزّع سلطة الكلام.
- ازدواجيّة المخاطَب: الإبقاء/ الشرح المقتصد (Inshalla, God willing) يُنشئ مخاطَبين معاً من الدّاخل والخارج من دون تعليقٍ إثنوغرافيّ يجمّد السرد.

5) الهُجنة ممارسةٌ دلاليّة لا خلط شفرات: النتيجة المنهجيّة الحاسمة: الإدراج العربيّ يتّسق مع مفهوم العبور اللّغويّ، فهو ليس تبديل قناةٍ بل توليد معنى وإدارة مشهد، فتتصرّف العربيّة عتبة دلاليّة تؤطّر قراراً أو تحمي ذروةً، لا مجرّد زخرف صوتيّ.

6) العودة إلى الثقافة المصدر في التّرجمة العربيّة: في المقابلات الثنائيّة، ما كان في الإنجليزيّة هُجنةً (علامةُ غَرابةٍ مألوفة) عاد في العربيّة إلى التّأصيل:

- ya binti → يا بنتي: سقوط المسافة الثقافيّة مع بقاء الأثر الحميم[1].
- Inshalla, God willing → إن شاء الله: اختصار البيداغوجيا إلى مِفصل إيقاع سرديّ[2].
- Bismillah… → بسم الله الرحمن الرحيم: انتقال العتبة الطقسيّة من تغريبٍ أخلاقيّ إلى مألوفٍ قيميّ أعلى كثافة[3].
- Abla/el doktor: يزول أثر الغرابة ويبقى الكورَس البنيويّ.

الخلاصة: تُعيد التّرجمة مواطنة العلامات العربيّة فتُقلّص الشرح، لكنّها لا تُلغي وظائفها البنيويّة في الزمن والمنظور.

---

[1] أبو الهوى، سوزان، *بينما ينام العالم*، ص5.

[2] المرجع السابق، ص19.

[3] المرجع السابق، ص19.

7) إدارة خطر الاستشراق الذّاتيّ: لم تُسجّل القراءة وقفاتٍ عَرَضيّة طويلة تُحيل الإدراج إلى عرضٍ فولكلوريّ؛ فالشّروح مقتضبة، وموقعها داخل الحوار يمنع التّشييء. والباراطكست (المعجم) يمارس تصحيحًا دلاليًّا ديكولونياليًّا لا تسويقًا للغريب

8) نتيجةٌ منهجيّة: اعتمادُ التشبّع المفهوميّ أظهر أنّ عناقيد التّهجين تتكرّر في أقواسٍ متباعدة مع وظائف مماثلة (وقفة/ وصلة/ كورَس/ عتبة)، والمشاهد التي بلغت أعلى درجة أثر كانت تلك التي اتّحدت فيها ثلاثيّة الإدراج: (نداء قرابة/ أداء دينيّ/ مادّيات البيت أو اللباس).

9) الكثافة التّوزيعيّة لحقول الهجنة اللّغويّة/ الإدراج العربيّ في النّصّ الإنجليزيّ:

الجدول (1): الكثافة التّوزيعيّة

الحقل	القَرابة/ الحَميميّة	الطّقسيّ/ الأدائيّ	الطّقسيّ	أسماءِ الأعلام	المادّيّ/ اللّباس	النّداء	الطّعام/ المائدة	التّاريخيّ	السّياسيّ/ المؤسَّساتيّ
نسبة التّوزّع	٪23.1	٪18.3	٪16.3	٪14.4	٪14.4	٪4.8	٪4.8	٪1.9	٪1.9

مناقشة النّتائج:

تتكشّف الهُجنةُ اللّغويّة في هذا المتن فضاءً ثالثًا مُنتِجًا للمعنى؛ إذ تُنشئ مواضعُ الإدراج العربيّ منطقةَ تفاوضٍ دقيقة بين الذّات السّاردة ولغةٍ مضيفة من غير أن تُسلِّم لها مفاتيح البيت، وتُصان مسافةٌ كريمة تُبقي العربيّة في ذُرى الطّقس والانفعال، وتُلزم قارئ الخارج بفعل العبور لا أن يُعبَر عنه بالوكالة.

ليست هذه سياسةَ انغلاق، بل إتيقا استقبال توازن حقّ الجماعة في صوتها مع إمكان المقروئيّة العالميّة.

ومن هنا ينتقل التّحليل من التّغاير اللّسانيّ إلى ما يمكن تسميته كورَسًا بنيويًّا: فـ"Abla … el doctor" ليست إشاراتٍ فلكلوريّة إلى مؤسّسةٍ محليّة، بل هي جهازٌ إنشائيّ يبني المشهد ويقسّمه ويُوزّع سلطة الكلام داخله.

هذا التّغاير اللّسانيّ يحُول دون الأحاديّة السّرديّة التي تُحيل الجماعة إلى خلفيّة صامتة، ويُعيد تشكيل اللّقطة السّرديّة حوارًا اجتماعيًّا حيّاً لا مونولوجا متعالياً.

وعلى مستوى الزّمن السّرديّ، تُعين العدّةُ السّرديّة على ضبط ثنائيّات المشهد/ الملخّص/ الوقفة/ الحذف، غير أنّ ما يميّز هذا النصّ هو نَبضيّة الهُجنة: إدراجاتٌ قصيرة من قبيل Inshalla و habibti و ya binti تُزحزح النَّبْر الإيقاعيّ فتُحدث توقّفًا لَحظيًّا أو وصلةً بين وحدتين حكائيّتين، فيغدو التّهجين علامةَ ترقيمٍ سرديّة بقدر ما هو علامةُ هويّة.

وعلى هذا يقفز المفهوم من مجرّد تَحوُّلُ الشَّفرةِ اللُّغويّة إلى عبوريّة لغويّة بما هي ممارسةٌ دلاليّة تُدير توزيع الحسّ والمعرفة على وحدة المشهد؛ فالألفاظ القصيرة لا تعمل حُليًّا صوتيّةً بل عتباتٍ أخلاقيّة ومفاتيح مونتاج تنظّم القطع والوصل داخل اللقطة.

وتتّسق القراءة مع منظور إنجليزيّات العالم الذي ينزع أحاديّة المعيار؛ فالإنجليزيّة في صباحات جنين ليست مكسورةً، بل مُؤصَّلة وفق سياقها، قادرةٌ على احتضان العربيّات الصّغيرة في جسدها من غير أن تفقد مقروئيّتها. وبذلك يُعاد تموضع التلقّي من معيارٍ أنجلو–ساكسونيّ صارم إلى تعدّد معياريّ يعترف بالتّخصيص المحلّيّ.

وعند الترجمة تظهر ديناميّات العودة إلى ثقافة المصدر: تتحوّل الهُجنةُ في الأصل من علامةِ غُربةٍ مألوفة إلى تأصيلٍ في العربية، فيسقط الشرحُ وتزداد الكثافةُ البراجماتيّة ويقوى ضبط الإيقاع. والمكسب واضح، أمّا الفقد المحتمل فهو ضمورُ أثر "المسافة الثقافيّة" بوصفها عنصرًا جماليًّا في الأصل؛ ومن ثَمّ فإنّ القرار التّحريريّ الأجدر–في ضوء أخلاقيّات فينوتي.(Venuti, L)– هو إبقاءُ الغريب حيث يخدم الذُّرى، وتدجينه حيث يُثقِل الإيقاع بلا عائد

ويتأتّى درءُ الاستشراق الذّاتيّ بمنطق الوظيفة لا الاستعراض: اقتصادُ الشّرح داخل الحوار لا خارجه؛ إسنادُ الإدراج إلى فعلٍ/ قرارٍ لا إلى وصفٍ تعليميّ؛ والتّعويل على الباراطكست (المسرد) لتصحيح الملتبس دلاليًّا من غير قطعٍ لتيّار المشهد. هكذا يُصان الإدراجُ أداةً بنيويّة لا زينةً إثنوغرافيّة.

ومن ثمار القراءة اقتراحُ فئةٍ إجرائيّة جديدة: علامات النَّبض الهجين؛ وهي وحداتٌ مُدرَجة قصيرة (نداء، دعاء، كنيةُ قرابة، لفظةُ طقس) تعمل مفاتيحَ ضبطٍ لسرعة القصّ وتوزيع المنظور. والوجهة البحثيّة المأمولة أن تُختبَر هذه العلاماتُ مقارَنًا في سرديّات الشّتات العربيّ، وأن يُقاس أثرُها تجريبيًّا في تلقّي القارئ غير العربيّ (سرعة الفهم، شدّة الانفعال).

تقدِّمُ الأرقامُ المعطاةُ في الجدول (1) خارطةً دقيقةً لوظائف الإدراج العربيّ داخل النصّ الإنجليزيّ؛ فهو يتوزّع بحيث تستأثر القَرابة/ الحَميميّة بالقِمّة (23.1%)، يليها الطّقسيّ/ الأدائيّ (18.3%) ثمّ الطّقسيّ (16.4%).وإذا أُضيفت أسماءِ الأعلام، والمادّيّ/ اللّباس (28.8%) أدركنا أنّ نحو 86.6% من العلامات تدور حول محاور ثلاثة: الأنس الحميم، والطقس والأداء، والتّجسيد المادّيّ للاسم والهيئة .أمّا النّداء والطّعام/

المائدة فلا يتجاوز كلٌّ منهما (4.8%)، فيما ينحسر التّاريخيّ والسّياسيّ/ المؤسَّساتيّ إلى هامشٍ مدروس (3.8%) هذه القِسمة لا تُخبر عن الكمّ فحسب؛ إنّها تُفصح عن استراتيجية سرديّة تُفضِّلُ بناءَ العالم من الّداخل عبر علاماتٍ حميميّة وطقسيّة مُولِّدة للمعنى، بدلَ الاتّكاء على معجمٍ خطابيّ ثقيل.

تصدُّرُ القَرابة/ الحَميميّة يُعطي السرد نَفَسًا داخليًّا يختزل المسافة بين الرّاوي وجماعته. فالإدراجات من نمط habibti/habibi، jiddo، yaba لا تأتي زينةً صوتيّة، بل مفاتيح تبئير تُعيد توازن الرّؤية لصالح العائلة بوصفها مصفاة وجوديّة للألم والأمل معًا.

هذا التّكثيف الحميميّ يصنع ما يُشبه الأذن الدّاخلية للقصّ، حيث تُقطِّع العبارات القصيرة مجرى الجملة بنبضاتٍ مقصودة تؤطّر الوقفة والوصلة، وتُحبط تحوُّل الجماعة إلى خلفيّة صامتة. هنا تتبدّى الحِواريّة الباختينيّة كورَسًا بنيويًّا لا مجرّد تغاير لفظيّ؛ فالصّوت القرابيّ يُشرك القارئ في نَسَبٍ رمزيّ لا في تسجيلٍ إثنوغرافيّ.

وفي المحور نفسه تتجاور الطّقوسيّات؛ فارتفاع الطّقسيّ/ الأدائيّ والطّقسيّ مجتمعَين إلى نحو 34.7% يشي بأنّ الجُمل العربية القصيرة Bismillah, Inshallah؛ zaghareet, dabke, nay تُؤدّي وظيفة معايرة الزّمن السّرديّ؛ فتشكّل عتباتٍ تُثقِل اللحظة بالمعنى قبل تدفّق الفعل، وتُحدث نبضًا يحوّل المَرْوِيّ إلى مشهديّةٍ نابضة.

ليس المقصود هنا تديين السّرد، بل تخييله طقسيًّا؛ بأن يُقرأ الحدث عبر توقيعاتٍ أدائيّة تُفاوض المركز الأنجلوفونيّ وتفرض على قارئ الخارج عبورًا تأويليًّا لا استهلاكًا سلسًا. بهذه الوظيفة تتجلّى الهُجنةُ اللّغويّة فضاءً ثالثًا مُنتِجًا: تُبقي الغريب ظاهرًا أخلاقيًّا، وتجعله – في الآن نفسه – جهازًا إيقاعيًّا داخليًّا.

وتأتي المحاور المُجسِّدة لتشدّ الخطاب إلى المحسوس: علمُ أسماءِ الأعلام (≈ 14.4%) والمادّيّ/ اللّباس (≈ 14.4%).فاللُّمّات من نمط abu/ ibn/ bint لا تكتفي بتثبيت الهويّة؛ إنّها هندسة للذّاكرة تُسندُ السّرد بسلالته الدّاخليّة وتُقابل الأسماء الخارجيّة بالأسماء الدّاخليّة في سياسة تسميةٍ تُقاوم محو المكان والإنسان.

وبالمثل، تعمل kaffiyeh، dishdashe، egal مُؤشّراتٍ مادّيّة (أيقونيّة/ إشاريّة) تُبطِّئ الرؤية وتُجسِّدها، وتُمارس إظهار الغريب بقدرٍ محسوب: لا فولكلورًا للتزيين، بل أخلاقيّة حضور تُؤنسن المشهد وتُعطيه وزنًا لمسيًّا داخل المعمار.

أمّا ضآلة النّداء (≈ 4.8%)فتُفهم مكمِّلاً إجرائيًّا للقَرابة؛ إذ يعمل النّداء كنَقْرَة إيقاع تعلن تغييرًا في المخاطَب وتُعيد توزيع الالتفات داخل الجملة، وبِقَدْر ما يبدو قليلاً عدديًّا، فإنّ أثره الإملائيّ في تقطيع المشهد حاسمٌ حين

يقع في موضع الذُّرى، وكذلك الطّعام/ المائدة (4.8% ≈)؛ فحضوره ضئيل عن قصد يتفادى الاستشراق الطّهويّ ويجعل اللّائحة الغذائيّة –حين تظهر– وقفة حسّيّة لا مادّةَ تزيين.

في المقابل، يتراجع التّاريخيّ والسّياسيّ/ المؤسَّساتيّ (1.9% + 1.9% ≈)، في إشارةٍ واضحة إلى أنّ النصّ يرفض التّثاقل الخطابيّ ويُفضِّل سياسة اليوميّ بأن يُقال السّياسيّ عبر القرابيّ والطقسيّ والمادّيّ، لا عبر الرّطانة المؤسّساتيّة.

ما تكشفه هذه القِسمة أنّ الهُجنة هنا معمارٌ سرديّ لا خلط شفرات: فالحصّة الأكبر تذهب إلى وحدات قصيرة تعمل علاماتِ نَبْضٍ هجينة تنظّم الإيقاع وتُسنِّد التبئير، فيما تتكفّل الفئات المادّيّة والأونومستيكيّة بتجسيد الهويّة وتثبيت مرجعيّاتها، فتُبنى الجمالية على محورين متداخلين: محور الأنس الطقسيّ/ القرابيّ (حيث تُصاغ أخلاقيّة الاستقبال في فضاءٍ ثالث)، ومحور التّجسيد الاسميّ/ اللّباسيّ (حيث تُقاوِم العلامةُ المادّيّة محوَ الذاكرة).

إنّها هندسةٌ دلاليّة تُحرّر النصّ من ثنائية الشرح الإثنوغرافيّ والتذويب المعياريّ، وتُؤصِّل الغريب وتُؤنسنه معًا.

خاتمة:

تُصادقُ هذه التوزيعات على فرضيّتنا المركزيّة: أنّ الإدراج العربيّ في نصٍّ إنجليزيّ ليس تلوينًا أسلوبيًّا، بل هو جهازُ تنظيمٍ للسّرد يُمسك بتواقيت المشهد ومسالك المعنى. إنّ ثِقَل القَرابة/ الحَميميّة والطّقسيّ/ الأدائيّ، مقرونًا بفاعليّة الاسم والهيئة، يُنشئ فضاءً ثالثًا حيث لا تُساق فلسطينُ موضوعًا مؤدلجًا، بل مرجعًا دلاليًّا حيًّا. وعلى قلّتها، تُذكّرنا إشارات التّاريخيّ والسّياسيّ/ المؤسَّساتيّ بأنّ السّرد يختار قول السّياسة بطريقته؛ فيتجسّدها في اللّباس، ويُسمعها في الإيقاع، ويُورّثها في الاسم؛ فتغدو الهُجنةُ بهذا المعنى أخلاقيّة شكل بقدر ما هي تقنية لغة.

DOI: https://doi.org/10.35682/jjall.v22i1.

الملحق (1): مسرد المصطلحات(A–Z)

English term	الترجمة الأشيع/الأنسب بالعربيّة	تعريف موجز
Anglophone centre/centrality	مركزيّة الناطقين بالإنجليزيّة/ المركز الأنجلوفوني	تمركز رمزيّ/ سوقيّ للإنجليزيّة معيارًا للمعرفة والتلقّي يؤثّر في آفاق النشر والتأويل.
Anthroponymy	علم أسماء الأشخاص	فرع من علم الأعلام يدرس صيغ أسماء الأشخاص ودلالاتها الاجتماعية–الثقافية وتحولاتها.
Authoritative discourse	القول السّلطويّ	خطاب يُفرَض بنيويًا بوصفه حقيقة نهائيّة مقابل الخطاب المُقنِع داخليًا عند باختين.
Code-meshing	تضفير/ تمازج الشّفرات	دمج سجلّات/ لغات متعددة في سياق واحد دون تناوبٍ صارم بينها.
Code-switching	تناوُب لغويّ	الانتقال بين لغتين/ سجلّين في الخطاب مع الحفاظ على حدودٍ فاصلة واضحة.
Dialogism	الحِواريّة	مبدأ تفاعل الخطابات/ الأصوات داخل النصّ واشتغال المعنى عبر علاقتها الجدليّة.
Domestication (translation)	التّدجين (في الترجمة)	إستراتيجيّة تُروِّض الغريب ليتوافق مع أعراف اللّغة/ الثقافة الهدف.
Double address	المخاطَب المزدوج	توجيه الخطاب في آنٍ واحدٍ إلى قارئ داخليّ وآخر خارجيّ مع إدارة المسافة الثقافيّة.
Endonym	الاسم الدّاخلي/ المحلّي	الاسم الذي يطلقه أهل المكان على أنفسهم/ موضعهم.
Ethics of reception	أخلاقيّات الاستقبال	مبدأ نقديّ يُحمِّل القارئ عبءَ عبور الاختلاف الثقافي بدل تذويبه.
Ethnonymy	علم أسماء الأقوام	فرع يدرس أسماء الشعوب/ الجماعات ودلالتها الهويّاتيّة والسياسيّة.
Exonym	الاسم الخارجي	الاسم الذي تطلقه مجموعة خارجيّة على مكان/ قوم غيرها.
Focalization	التّبئير	تحديد زاوية الرؤية ومَن يرى/ يعلم داخل السرد (خارجي/ داخلي/ صفر).
Foreignization (translation)	التّغريب (في الترجمة)	إستراتيجيّة تُبقي أثر الغريب ظاهرًا في النصّ الهدف وتقاوم التذويب الثقافي.
Framing/Reframing (Baker)	التّأطير/ إعادة التّأطير	بناء إطار سرديّ أو تعديلُه لإعادة توجيه دلالة الحدث في الخطاب/ الترجمة.

DOI: https://doi.org/10.35682/jjall.v22i1.

Glottonym/Glossonym	اسمُ اللغة	تسمية اللّغة ذاتها (كالعربيّة، الإنجليزيّة) بوصفها علامة هويّة وتموضع.
Glossary (paratext)	مسرد المصطلحات	نصٌّ موازٍ يشرح المعجم الخاص بالنصّ ويُؤطر استقباله.
Heteroglossia (Bakhtin)	التّغاير اللّسانيّ/ تغاير الألسُن	اجتماع لغات اجتماعيّة–أيديولوجيّة متعددة داخل النصّ الواحد.
Hodonymy / Odonymy	علم أسماء الطّرق/ الشّوارع	فرع يدرس تسمية الطرق والشوارع ودلالاتها الثقافيّة–السياسيّة.
Hydronymy	أسماء المجاري المائيّة	دراسة أسماء الأنهار والبحيرات ونحوها من منظور لغويّ–تاريخيّ.
Hybrid Pulse Markers	علامات النّبض الهجين	مصطلح مقترَح للدراسة: وحدات إدراج عربيّة قصيرة تضبط الإيقاع وتقسيم المشهد.
Hybridity	الهُجنة (الثقافيّة/ اللّغويّة)	تفاعل/تمازج أنساق ثقافيّة–لغويّة يُنتج معاني وهوِيّات جديدة.
Internally persuasive discourse	القول المُقنِع داخليًّا	خطاب يكتسب شرعيّته عبر اقتناع المتلقّي وتجربته لا عبر فرض مؤسّسيّ.
Macro–micro analysis	تحليل ماكرو–مايكرو	قراءة مزدوجة للمستوى البنيويّ الكبير وللوحدات الصغرى الدالّة في آن.
Montage (cinematic, applied to prose)	مونتاج/ تركيب	وصلُ لقطات/ وحدات سرديّة لتوليد معنى أو قفزة زمنيّة/ منظوريّة.
Narrative architecture	معمار السّرد	تنظيم البنية الحكائيّة وتوزيع وظائفها (مشاهد، عُقد، حلّ).
Narrative pace / pacing	إيقاع السّرد	سرعة تقدّم الحكاية وإدارة التباطؤ/ التسارع داخل المشاهد.
Narrative time (Genette)	الزّمن السّرديّ	علاقة زمن السّرد بزمن الحكاية (مشهد/ ملخّص/ وقفة/ حذف).
Nativization (World Englishes)	التّأصيل/ التّوطين	تكييف الإنجليزية لأعراف محليّة في الاستعمال والنسق الخطابيّ.
Onomastics	علم أسماء الأعلام	دراسة أسماء الأشخاص والأماكن... نشأةً ووظيفةً وتمثيلاً.
Oronymy	أسماء الجبال/ المرتفعات	فرع يدرس أسماء التضاريس العالية ودلالاتها التاريخيّة–الثقافيّة.
Outer Circle (Kachru)	الدّائرة الخارجيّة	نطاق انتشار الإنجليزية المؤسّسيّة خارج مواطنها الأصلية (نموذج كاتشرو).

Paratext	النّصّ الموازي/ المحيط	عتبات تحيط بالنصّ (عنوان، مقدّمة، مسرد…) تؤثّر في تلقّيه.
Polyphony (Bakhtin)	تعدّد الأصوات	تكافؤ أصوات مستقلّة داخل الرواية (خاصةً في نموذج دوستويفسكي).
Return to source culture (translation)	العودة إلى ثقافة المصدر	ميلُ الترجمة لإعادة موضعة النصّ ضمن أعراف وثقافة الأصل.
Scene segmentation	تقطيع المشهد	تقسيم المشهد إلى وحدات دالّة بحسب الوظيفة والإيقاع.
Scene/Summary/ Pause/Ellipsis (Genette)	مشهد/ملخّص/وقفة/حذف	فئات زمنيّة تنظّم علاقة السّرد بالحدث عند جينيه.
Sociolinguistics of exile	سوسيولسانيّات المنفى	دراسة الممارسة اللّغويّة والهويّة في سياقات الهجرة/الشتات.
Third Space (Bhabha)	الفضاء الثّالث	مجال هجين تُعاد فيه صياغة الذّات/ الآخر وتتولّد معاني ما بينيّة.
Toponymy	علم أسماء الأماكن	فرع يدرس تسمية الأماكن بوصفها ذاكرةً ورأسمالاً رمزيًا.
Translinguality	العُبور اللّغويّ	تشكّلٌ هويّاتيّ/كتابيّ يتخطّى أحاديّة اللّغة ويعبر بين اللّغات.
World Englishes	إنجليزيّات العالم	مقاربة تعدّديّة لمعايير الإنجليزية (دوائر كاتشرو والتمفصلات المحليّة).

قائمة المراجع باللغة العربية

أبو الهوى، سوزان، *بينما ينام العالم*، ترجمة: سامية شنان تميمي، دار بلومزبري، مؤسسة قطر للنشر، الدوحة، 2012.

بابا، هومي ك، *موقع الثقافة*، ترجمة ثائر ديب، المجلس الأعلى للثقافة/ المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2004.

جنيت، جيرار، *خطاب الحكاية: بحث في المنهج*، ترجمة: محمد معتصم، عبد الجليل الأزدي، عمر حلي، المجلس الأعلى للثقافة/ المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 1997.

ديب، ثائر، "هومي بابا والمنظور ما بعد الكولونيالي: فضاء الهُجنة والترجمة الثقافية"، *مجلة نزوى*، العدد 39، 2004.

فينوتي، لورنس، *اختفاء المترجم: تاريخ للترجمة*، ترجمة سمر طلبة، ومراجعة محمد عناني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2012.

DOI: https://doi.org/10.35682/jjall.v22i1.

References

Abū al-hawá, Sūzān, Baynamā yanāmu al-‘ālam, tarjamat : Sāmiyah shnān Tamīmī, Dār Blūmzburī, Mu’assasat Qaṭar lil-Nashr, al-Dawḥah, 2012.

Bābā, hwmy K, Mawqi‘ al-Thaqāfah, tarjamat Thā’ir Dīb, al-Majlis al-A‘lá lil-Thaqāfah / al-mashrū‘ al-Qawmī lil-Tarjamah, al-Qāhirah, 2004.

al-Jalīl al-Azdī, ‘Umar Ḥillī, al-Majlis al-A‘lá lil-Thaqāfah / al-mashrū‘ al-Qawmī lil-Tarjamah, al-Qāhirah, 1997.

Dīb, Thā’ir, "hwmy Bābā wa-al-manẓūr mā ba‘da al-kūlūniyālī : faḍā’ alhujnh wa-al-Tarjamah al-Thaqāfīyah", Majallat Nizwá, al-‘adad 39, 2004.

Fynwty, Lūrans, ikhtifā’ al-mutarjim : Tārīkh lil-Tarjamah, tarjamat Samar ṭalabat, wa-murāja‘at Muḥammad ‘Inānī, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, al-Qāhirah, 2012.

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية

Abu ‘Urrah, Shurooq M. N. The Translation of References to Exile in Susan Abulhawa’s Novel (Mornings in Jenin). (Unpublished master’s thesis). Nablus: An-Najah National University, 2021.

Abulhawa, Susan. Mornings in Jenin. New York: Bloomsbury, 2010.

Abu-Shomar, Ayman M. “Diasporic Reconciliations of Politics, Love, and Trauma: Susan Abulhawa’s Quest for Identity in Mornings in Jenin.” Advances in Language and Literary Studies 6(2) (2015): 127–136.

Alkodimi, Khaled Abkar. “Righting the Wrong through Metaphor in Mornings in Jenin.” International Journal of Applied Linguistics & English Literature 8(6). Melbourne: AIAC, 2019.

Allawzi, Areej; Ammari, Deema; Salman, Dina; & Almazaidah, Ismail. “Translation as an Ideological Practice in Abulhawa’s Mornings in Jenin.” Jordan Journal of Modern Languages and Literature 15(4A) (2023): 1325–1340.

Bakhtin, Mikhail M. The Dialogic Imagination: Four Essays. Trans. Caryl Emerson & Michael Holquist. Austin: University of Texas Press, 1981.

Bal, Mieke. Narratology: Introduction to the Theory of Narrative (3rd ed.). Toronto: University of Toronto Press, 2009.

Bhabha, Homi K. The Location of Culture. London: Routledge, 1994.

Chatman, Seymour. Story and Discourse: Narrative Structure in Fiction and Film. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1978.

García, Ofelia, & Li, Wei. Translanguaging: Language, Bilingualism and Education. London: Palgrave Macmillan, 2014.

Genette, Gérard. Narrative Discourse: An Essay in Method. Trans. Jane E. Lewin. Ithaca, NY: Cornell University Press, 1980.

Kachru, Braj B. "Standards, Codification and Sociolinguistic Realism: The English Language in the Outer Circle." In R. Quirk & H. Widdowson (Eds.), English in the World (pp. 11–30). Cambridge: Cambridge University Press, 1985.

Mohammed, Muntadhar Ali; Fazel Asadi Amjad, Cultural Resistance in Susan Abulhawa's The Blue Between Sky and Water, Migration Letters, 2024.

Mohammed, Muntadhar Ali; Fazel Asadi Amjad, National self-consciousness and cultural resistance in Susan Abulhawa's Against the Loveless World: A postcolonial study, Research Journal in Advanced Humanities, 2025.

Mohammed, Muntadher Ali, Subaltern Representations in Susan Abulhawa's Mornings in Jenin: A Postcolonial Study, Proceedings of the Second International Scientific Conference "Language as a Reflection of Social Practices and Values" (Special Issue), 2025.

Venuti, Lawrence. The Translator's Invisibility: A History of Translation (2nd ed.). London: Routledge, 2008.